

فتاوى الألباني {}1533{} شرح الشيخ لحديث ابن عباس أن

أعرابيًّا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم ... 1

محمد ناصر الدين الألباني

الحديث ساق بعده المصنف حديثاً آخر قد يكون بمعنى الحديث الأول ولكننا إذا انعمنا النظر فيه وجدنا فيه تبايناً بينه وبين الأول من حيث الدلالة إلا وهو قوله وعن ابن عباس - [00:00:00](#)

رضي الله عنهما أن أعرابياً جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال إني رأيت الهلال هذا أول تباين واختلاف بين الرواية السابقة وبين هذه الرواية هناك كان الذي شهد ابن عمر - [00:00:22](#)

صحابي من صحابي. الشاهد هنا أعرابي يا ابن البادية لا يعرفه الرسول عليه السلام ولذلك قال في الحديث فقال يعني الرسول للأعرابي أتشهد أن لا إله إلا الله قالوا نعم - [00:00:42](#)

قال أتشهد أن محمداً رسول الله قال نعم قال فاذن في الناس يا بلال أن يصوموا غداً رواه الخمسة وصححه ابن خزيمة وابن حبان ورجح النسائي إرساله هذا الحديث بعد أن عرفت - [00:01:00](#)

أن بينه وبين الحديث السابق تباين في الدلالة بمعنى أن في هذا توسيع قبول شهادة الشاهد أكثر من الحديث الأول لأن الرسول عليه السلام أن صح الحديث وتتكلم على صحته قريباً أن شاء الله - [00:01:26](#)

أنا من هذا الأعرابي الذي لم يعرفه سابقاً قال له أنت مسلم؟ أيه نعم. شو دليل إسلامك؟ أشهد أن لا إله إلا الله وتشهد أيضاً إني رسول الله قال أشهد - [00:01:49](#)

إذا أمر بلالاً بأن يؤذن يعني يعلن في الناس أن يصوموا غداً ففنع الرسول عليه السلام من هذا الرجل الذي لا يعرفه بأن يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. يعني أن يعرف أنه مسلم - [00:02:02](#)

لكن هو ما جربه ولا عرف ذكاه وفتنته وكياسته كما كان الأمر بالنسبة للحديث لواء الأول الذي فيه أن الشاهد كان عبد الله ابن عمر الخطاب ومع ذلك قبل شهادته - [00:02:23](#)

هذا فيه تيسير واسع ومعنى هذا أن القاضي يقنع بظاهر الشاهد دون أن يأتي بمزكيني يعرفونه كما جرى على ذلك عرس القضاة قديماً يكتفي منه بأن يعرف إسلامه. هذا أعرابي ما يعرفه سابقاً عليه الصلاة والسلام - [00:02:42](#)

اكتشف أن يشهد أمامه بالشهادتين أو مسلم له ما لنا وعليه ما علينا وبناء على شهادته وإسلامه قال يا بلال اذن في الناس أن يصوموا رداً. خزائن الرحمن تأخذ بيدك إلى الجنة - [00:03:08](#)